

جلسات رمضانية 2141هـ للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

سائل يقول فضيلة الشيخ بما ان العشرة قريبة قد اوشكت فسؤالي ما هو ما هي فضيلة الاعتكاف؟ ومتى يدخل الانسان في المعتكف؟ وما هي مبطلاته؟ وما الذي يشرع للمعتكف حال اعتكافه - [00:00:00](#)

وما هو الزمن الذي يمكن ان يخرج فيه المعتكف من معتكفه هذا السؤال متضمن عدة جمل لكن المهم منها ان المعتكف يلتزم المسجد بطاعة الله عز وجل ليتفرغ للطاعة لان الانسان في بيته وسوقه يلهو عن الطاعة - [00:00:18](#)

فيتبرع للطاعة ويتفرغ لانتظار ليلة القدر لان نبينا صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول يعني يلتمس ليلة القدر ثم اعتكف الاوسط يلتمس ليلة القدر ايضا ثم قيل له انها في العشر الاواخر - [00:00:45](#)

تعتكف العشر الاواخر فينبغي ان يعلم المعتكف انه ليس المراد من الاعتكاف ان يكون سحوره وفطوره في المسجد فقط جاء المراد بالاعتكاف ان يتفرق للطاعة وان ينتظر ليلة القدر ويدخل المعتكف من غروب الشمس يوم عشرين - [00:01:08](#)

ويخرج منه بغروب الشمس اخر يوم من رمضان سواء ثلاثين او تسعة وعشرين متى ثبت دخول شوال انتهى زمن الاعتكاف الاعتكاف مشروع في العشر الاواخر من رمضان في اي مسجد من المساجد - [00:01:40](#)

سواء في المسجد الحرام او في المسجد النبوي او في المسجد الاقصى او في مساجد القرية او في مساجد المدينة. قال الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد واما - [00:02:01](#)

ما روي عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المسجد الحرام او في المساجد الثلاثة فهذا ان صح الحديث - [00:02:17](#)

لان ابن مسعود واقول انصح لان ابن مسعود رد على حذيفة لما جاء حذيفة يقول ابن مسعود ان قوم اعتكفوا في مساجد الكوفة وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة - [00:02:32](#)

قال لعلهم ذكروا ونسيت وحافظوا يعني وغفلت او كلمة نحوها وهذا لا شك ان انه يعتبر لمزا من ابن مسعود لحذيفة رضي الله عنه يعني انت تقول كذا وهم ربما حفظوا وانت لم تحفظ - [00:02:49](#)

فاقول على تقدير صحة هذا الحديث يحمل على الاعتكاف الكامل يعني لا اعتكاف كامل الا في هذه المساجد الثلاثة لان هذه المساجد افضل المساجد على وجه الارض وهي التي تشد اليها في الحال - [00:03:10](#)

واما ان نقول لما اعتكفوا في المساجد ليس لكم اعتكاف فهذا بعيد من الصواب وكيف يقول الله عز وجل وانتم عاكفون في المساجد الدالة على الجمع وبمساجد الدالة على صيغة منتهى الجموع - [00:03:29](#)

ثم نقول لا يدخل في هذا العموم الا ايش؟ ثلاث مساجد ما هو صحيح هذا بعيد جدا اما ما ينبغي ان يفعله المعتكف فيشتغل بالقراءة والذكر والصلاة ولا بأس ان يتحدث قليلا الى اصحابه الذين معه في الاعتكاف او الذين يدخلون - [00:03:44](#)

لزيارته فانه قد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معتكفا فزارته اه صبية احدي زوجاته رضي الله عنهم ولكن لا يعني ذلك ان يجعل الانسان اكبر وقت لاعتكافه ان يتحدث الى اصحابه - [00:04:12](#)

كما يوجد في بعض المعتكفين في المسجد الحرام افسر اوقاتهم اكثر اوقاتهم يتحدث فيما بينهم فان لم يكن فالنوم نون وحديث اين الاعتكاف اعتكاف تفرغ تفرغ لعبادة الله عز وجل - [00:04:34](#)

اما ما يبطل الاعتكاف فمباشرة النساء تبطل الاعتكاف البيع والشراء يبطل الاعتكاف. وطبعا مباشرة والبيع والشراء خارج المسجد.

يعني لو خرج الانسان من المسجد لحاجة ثم باع او اشترى او - 00:04:58

او باشر اهله فان اعتكافه يبطل يبطل ايضا بالخروج لغير حاجة فاما اذا خرج لحاجة مثل ان وجب عليه غسل فخرج يغتسل او وضوء فخرج يتوضأ او لم يكن عنده من يأتي بطعامه وشرابه فخرج ليأكل ويشرب - 00:05:14

فهذه حاجة ولا بأس بها فاما ان خروج للطاعة كشهود الجنازة وعيادة المريض واستماع الذكر والمحاضرات وما اشبهها فهذه لا تجوز الا اذا اشترطها عند دخوله الاعتكاف قال يا ربي - 00:05:40

اني اشترط ان اعود فلانا او ان اشيع فلانا لو مات او ما اشبه ذلك وقد قسم العلماء رحمهم الله خروج المعتكف الى ثلاثة اقسام قسم يخرج او قسم يجوز بلا شرط - 00:06:08

وقسم يجوز بشرط وقسم لا يجوز لا بشرط ولا بغيره فالذي يجوز بغير شرط هو الخروج لما لا بد منه لما لا بد منه شرعا او لا بد منه طبعاً الذي لا بد منه شرعا كأن يخرج الى الوضوء او الى صلاة الجمعة اذا كان في غير مسجد جامع - 00:06:30
او ما اشبه ذلك والذي لا بد منه طبعاً كأن يخرج للبراز او الاكل او للشرب اذا تعذر من يأتي بهما هذا جائز سواء اشترطه ام لم يشترط الثاني جائز بشرط - 00:06:57

وهو العبادة التي لا تنهى في الاعتكاف كزيارة كعبادة المريض تشييع الجنازة حضور محاضرة او ذكر وما اشبه ذلك الثالث ما لا يجوز لا بشرط ولا بغيره كأن يخرج لشيء اناث الاعتكاف - 00:07:19

مثل ان يخرج لدكانه يبيع ويشترى يقول الايام هذي ايام موسم ايام عيد بخرج ابيع واشترى او الانسان يخرج ليتمتع باهله يقول انه حديث عهد ويحب يتمتع باهله نقول لا بأس تمتع باهلك لكن لا تعتكف - 00:07:39

نعم فهذا لا يجوز لا بشرط ولا بغير شر لانه يبطل الاعتكاف ولعلنا نتصل على هذا الجزء ونحتفظ بالاسئلة عند الاخ حمود؟ لا يا شيخ. لا ونستودعكم الله الى السنة القادمة ان شاء الله. ومن اراد ان يأتي بالعمرة فسيكون ان شاء الله لنا دروس في الحرم. في المسجد الحرام ان شاء الله تعالى - 00:08:00

الشيخ نعم نحن نوافق لكن لنا طلب ايش؟ اقول لنا طلبه للسنة الثالثة يكرر ان لنا لقاء كل شهر في مثل هذا اللقاء اسئلة عامة ولا اظن احد يمانع ولا انت ان شاء الله تمانع - 00:08:26

تري اذا وافق الجماع ما عنده مانع. ها في نحدد مثلاً عندنا اول الاحد اول اول احد في الشهر عندنا جلسة مع الطلبة في العمارة او ثاني احد عندنا جلسة مع المشايخ في في بريدة - 00:08:44

ثالث احد من كل شهر ها ممكن؟ نعم طيب نعم بعد العشاء بعد العشاء مباشرة الاحد الثالث من كل شهر شكر الله نعم مثل ما كان كوني في مكانه الا اللي ما هو بما يريد الكتاب يمشي. ها؟ لا لا لا يوزع في كل مكان. كل في - 00:09:04

نعم؟ ما في درس ايه طيب جزى الله شيخنا خير الجزاء ونفعنا جميعاً بما سمعنا وحفظه الله وسدد خطاه وبعض الاخوة يسأل ما هي الاوقات المناسبة للسؤال والاستفسار من الشيخ سواء في عنيزة او في مكة - 00:09:33

نعم اما في مكة فسيكون ان شاء الله استقبال الهاتف بعد العصر وسيعلن الرقم في آآ في تلفوننا هنا يعني التزم على التلفون هنا ويعطيك الرقم لان الان ما استحضره لكن امله عليكم الان - 00:09:57

واما في في عنيزة ففي رمضان بعد المغرب وبعد الظهر الا اذا كان في في ينوب فنأتي كما هي نوع استقبال ونسأل الله التوفيق. انبه الاخوة غير الهاتف عقب الظهر ولكني بالحقيقة من المطففين في هذه. ابخص واحياناً - 00:10:18

على كل حال ان شاء الله سهل الله. ايضاً حنا رتبنا بمشروع الاخوان الطلبة جزاهم الله خير. رتبنا لقاء في كل خميس من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشر في البيت - 00:10:46

عام الجلسة عامة. لكن الخميس هذا ما فيه ما في جد ما في نعم غير رمضان حتى غير رمضان نعم هذا لباس طيب علشان نمر على الموظفين في مكاتبهم. لا لا ما يصلح الا الخميس. استودعكم الله وجزى الله عنا شيخنا خير - 00:11:01

الجزاء صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد - 00:11:26